بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

جامعة ام القرى

مكتبة الملك عبدالله بن عبدالعزيز الجامعية

قسم المخطوطات

بداية المخطوطة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين وصلى الله على سيدنا محمد وآله

اخبرنا القاضي الاجل تقي الدين ابو محمد
عبد الله بن احمد بن عبد الله بن حمزة بن ابي اللبن قراءة عليه
بصعده قال اخبرنا الشيخ العالم محيي الدين بقية السلف الصالحين
محمد بن احمد الوليد العنسي الغرسني مناولة وقراءة لاكثره قال اخبرنا
القاضي الاجل الامام شمس الدين جمال الاسلام والمسلمين
جعفر ابن احمد بن الحسين بن يحيى رضي الله عنهم قراءة عليه قال اخبرنا الشيخ
الاديب محمد بن الحسن بن الاودني قراءة عليه قال **اخبرنا** الشيخ
الامام الزاهد الحسن بن علي بن اسحق الوراق قال **حدثنا** السيد الامام
الموفق بالله ابو عبد الله **الحسين** بن مسعود بن زيد الحسني
السجزي الجرجاني رحمه الله **قال الحمد لله** الذي جل عن العز وذلت
دونه الاعزة والغني الذي افتقرت الرحمة الاغنياء وبغنائه استغنت
الاعبد او الاوليا فاوضحت السنة الاعلام بالافتقار اليه ولا غنى لاحد
عما لديه سبحانه لم السموات السبع والارض ومن فيهن ما طق بربوبيته و
شاهد لوحدانيته واشهد ان لا اله الا الله العلي الواحد الديان القهار

الفتوح الاهب واشرف اذ محمد اعبده ورسوله افضل الرسل وخير
من هدى الى خير السبل صلوات الله عليه وعلى اله الحمرة البررة الاطهار
الذين اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا **اما بعد**
فقد سالت املاء مختصرا في المواعظ عما يشتاق الناس وتبتدر من قول
ما نقل عن امير المومنين **علي ابي طالب واهل البيت**
صلوات الله عليهم فاجبتك اليه مسئولا عليه واستمد من فضله عونه
المستعان وهو حسبي ونعم الوكيل فانه يجب هذي وفقك الله لرشدك الدارين
وسدد الحاضرين وكثر من فضل العارفين وحال المتشكين وكمال
المتقربين وانسك بوحدة الايدين واذاقك حلاوة المنقطعين وحمك
خشية المتالهين وزمك بوقار المتعبدين وبلغك بقاع المتفقهين
واضع عليك سكينة المصباح المضيئين واضاء بنور القارئين وحفظ
عليك عبا المحمدين وحلاك عجب المستغفرين وصبر المتبتلين وو
عطيك نفسك قبل الانقاط بك وحرجك عن رهق الذنوب قبل الارتجاز
بك والهمك سنة الاستعداد لمفجئة الموت قبل انطباع اللحاق وفوات
الارتفاق وانقراض الحياة وتزاحف الحزن وتخرب القبور وامتطنك
الخفيان بالذاهب قبل انكشاف التحرب وانقلب وجاه حاجز الدنان
وذكر مصرع البلوى والبلاء الجهول النهوان والعلاق والانشقاق الى
الطباق **قال امير المومنين علي ابي طالب** صلوات الله عليه
الحمد لله وان طالت قصيرة والماضي للفتح غيره والموت للحي عظة وليس لميت
من عبد على ثقة فكاك نصبت على سرير المنايا ووقفت مشويا عن الخطايا
فالحي لما قد اتى عليه من نجع الاعتبار والمحتمى ولا نفذ عليه الامر
الاخر والاولى فيه بما لعاصبه ودرعه الى مضطجعه وخاصبه و
جاست عليه عنه مكرث الايام البلوى والبلاء والليلة الدنوب فيها
على الدنيا لا لدر على يوم لا ينفع فيه مال ولا بنون وبوم سفح في القبور

ما قبل الموجه الاول
والثاني ثم
الاولى والثانية
الموجه ثم

فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم نفخ فيها اخرى
فاذا هم قيام ينظرون ويوم يود المرء لو فتدي من عذاب يومئذ
ببنيه وصاحبته واخيه وفصيلته التي تؤويه ومن في الارض جميعا ثم
ينجيه كلا انها لظى نزاعة للشوى تدعو من ادبر وتولى وجمع فاوعى الا
الان قبل مفارقة الاحباب ومباينة الاصحاب وفوات التوبة وهجوم
التوبة وقبل ان تقول ياحسرتا على ما فرطت في جنب الله وكنت في جمع
حطب الخطايا ومحوة الى الحال التوبة واستماع العلم النافع والدليل
الناصح والبيان الفاصح والموعظ البالغ والزجر الصالح ومهاجرة دواعي
الشهوات وذكر الموت واستعداده وذكر البعث وزاده وعاقبة ما هنالك
الى اعتداده وافضاء السرائر الى طلوع العيوب وادرج قلبك الخشية
لعظم الربوبية وانفر عن البشرية واكشف صداه برهبة المنية ورعشة
الامنية ولمكن قلبك في سر الخلوص انفى عنده من جلا العلانية واحسن
واتقى فان الله يسمع الذين اتقوا والذين هم محسنون فهذه
المنتظر على ابوب هذا صفة الزهد وفضل الزهد فصفته وعلو
الديني ومن منها والقناعة والرضى وترك الاهتمام بالرزق فضل القناعة
على الغنا والتزوه محبة المساكين ومجانبة الاغنيا فضل العزلة اتلال
البلا على الرخا والتأسف محل النعمة ذكر الشبع والاحتراز باليسير ذكر
الجوار وقتنة بعض الشهوات صرف الدنيا عن الموصنب ومنعها
عنهم في علما السوء فضل العلم والعلما الحث على اظهار العلم فضل
مجالس الذكر والعلم في كراهية الغزو والحث في الشهرة وريا
الحرابين وصفات المنا فقين في الرياطات الصوفية في علامات المنا
فقين ان العلما من الامرا وحي الطلبهم في كراهية الغضا وفضله
في سرعة زوال النعم والملك فيمن رفعه الملك وشاح في احصادهم والسعيد

الاستعاذة والتوكل عليه الفرع الحادي عشر في الغوايب والاستغاثة
به والاستعانة في التخوف من استعاذ وعند ابن العربي والاحوان
للفياء كلمات النبي صلى الله عليه وآله لامير المومنين علي عليه السلام فاوعد
الله المسيح عليه السلام الحكم في بعض كتب اهل البيت عليهم في مواعظهم
يا اخي في المواعظ والحكم عنهم وعن غيرهم تاب في ابتاع الجنازة و
حملها وغسل الميت وتجريده في القبور والمقابر في الموتى في
استراحة المومنين بالموت وعذاب القبر وما قاربه على القبور ووجه
عليها في الاصل والاجل في حد العمر وفي ذم التسليف في الحياة
في المرض وكلام الصالحين عنده في الموت وسكراته الوصية التوبة
والاستغفار في دلايل الفقه والنشاط طها ذكر انواع الفقه و
الفقه والعبر صفات جميع في الضحى والسرور الاصفار في الرجا
والرغب الباهر من خوف السعاد وزر العبيد واذا العلم وزر للمنعمة
والنشاط الاشتغال بعيب النفس عن عيوب الناس الامر
بالمعروف والنهي عن المنكر فجاهد النفس وهواها فيه من كلام
امير المومنين والتعزية عليهم السلام

باب في صفة الزهد اخبرنا

اخبرنا ابو الحسن علي احمد اخبرنا ابو احمد الحسن
بن عبد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن محمد المخنس حدثنا ابن
المنذر اكثم بن حدثنا الهيثم ابن واقد الربعي قال قيل لابن عيينة ما
الزهد من كتاب الله قال يسأل ابا حفص محمد علي عليهما السلام
عند ذكر فقال قول لبعكيلا تاسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما اتاكم فمن
كان هكذا فهو الزاهد حقا وليس الاعتبار باخذه عن شخص محصوص
وانما الاعتبار بمعناه وهو موجود فلذلك نظر والله الموفق ذكر المكلم
وقد اخبرنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن علي الحرجاني

السعير ولا اللهج الخشن ولا اللبس الغليظ وانما هو شئ يخرج عن القلب

وعن بعضهم الزهد في الدنيا اربعة معرفة المرء نفسه حتى لا يتعمل على احد وبضعة ما كان الدنيا وعيوبها وكراهيته هن الدنيا لما يجري الآخرة واستغنائه بشئ الدنيا ومضاربها لما ما فاتهما من الآخرة

وعن بعضهم الزهد ان لا يبالي والدنيا في يد من كانت

وعن الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام الزهد في الدنيا عصيان الجيفة لمن يتناولها الا اضطرارا وعنه الدنيا كالجيفة وطالبها كالكلاب فقد نظفه بكفهم شكرا

الا انما الدنيا كجيفة ميت وطلابها مثل الكلاب النوالح

مصنفه اول الزهد في الدنيا بعضها كان اول الخطيئة حبها

وفي بعضهم ترجيح الصبر والعمل الذي الاشتغال بالحلال مواعظ اهل البيت عليهم السلام كان فيما اوحى موسى بن عمران عليه السلام

مالك المتزينون بما هو لي المتحببون الي بنعمتي

وعن بعضهم الزهد راحة القلب والبدن

اخبرنا ابو علي عبد الرحمن بن محمد بن فضال التيملي بروبر قال اخبرنا ابو بكر احمد بن محمد بن عبد الله بن احمد بن الحسن حدثنا الشيخ حدثنا ابو محمد كرما في بحيا الدرابردي قال سمعت ابو خالد الاموي حدثنا محمد بن الحسن علي بن محمد بن الزهد في عالم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وآله ما عبد الله بشئ افضل من الزهد في الدنيا

مصنفه الزهب اذا الطاعات واحتناب المباين و اختصار الاتباع للامر والامتناع عن زجره

باب في فضل الزهد وصفته

اخبرنا ابو الحمد علي بن محمد بن الحسن بن عبيد الله السجد حدثنا الحسين بن الحراح الحمد علي بن محمد حدثنا ابو احمد الحسن بن عبيد الله السجد حدثنا الحسين بن الحراح القاضي حدثنا زيد بن اسمعيل حدثنا اسحاق بن هشام عن محمد بن سعيد الانصاري

رواه عليه حدثنا ابو البدنيا الاشيخ العمر **قال سمعت** امير المومنين **عليا** عليهم السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول الحكمة ضالة المومن حيث وجدها فهو احق بها ولقد جمع ذلك قول رسول الله صلى الله عليه وآله في قوله ايكم ومايعدل بحمد **اخبرني** ابو الحسن الخير بن علي بن محمد بن محمد اخبرني ابو بكر محمد بن علي الجعابي حدثني القسم بن جعفر عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابائه عن الحسين بن علي عليهم السلام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول اذا صليت فصل صلاة مودع وايكم يدري ما يحدثه بعد الخير بطوله وفي قوله ايكم وما يبسوا الاذن وفي قوله ما احببت ان اراني الناس ايك فانه البهم وتاركهت ان اراني الناس ايك فلما فاته البهم وقوله اذكروا اهاكم الذات وقوله دع ما يريبك الى ما لا يريبك

وعن امير المومنين علي عليه السلام قصر الامل وشكر النعم والورع عن محارم الله وحسن بعضهم يذكر كل شئ يشكك عند الريب

مصنفه ذكر ما يجب لمن يحب **الفضل** هو الفتوح وهو الغنا وعن بعضهم خلع الراحة من الهموم وفضلها الاموال

وعن رسول الله صلى الله عليه وآله انه قال الزهد في الدنيا يحرم الحلال ولا اضاعة المال ولكن ان لا يكون لشئ من مالي بيدك اوثق من مالي بالله وان يكون في ثواب المصيبة ارغب منك فيها لو ابقاها لك

اخبرنا ابو الحسن علي محمد اخبرنا ابو احمد الحسن بن عبد الله حدثنا ابو عمر القاضي حدثنا الحسن بن الربيع البجاني حدثنا الفضل بن محمد الفرس عن عبد الله الوليد عن محمد بن سوقة عن العلاء

عن امير المومنين علي عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من اشتاق الى الجنة سارع الى الخيرات ومن اشفق من النار رجع عن الشهوات ومن زهد في الدنيا هانت عليه المصيبات

وعن زين العابدين عليه السلام ليس الزهد بترك خير

لما قتل له استبكت بنو هاشم بالسلاح وبنو امية للعصا والعمائم فقال
ان بكاء كما فاد فتوا الى جنب ابي فاطمة عليها السلام محمد
فرحل هو عليه السلام الى ام شعيب امه وجاء فاطمة ومن امرها
ان كما من موتها فكان كل الحارثي ولاهم فشبان موردها وقت
الندا وعند الجمار فصل وولد الحسين علي للباقي حلوة من
شعبان سنة اربع من الهجرة وحدثني ابو جعفر محمد
ابن الحسن حدثنا علي بن محمد حدثنا ابو محمد الحسين بن محمد بن الحسن
حدثنا عمر الحسين حدثنا يحيى بن الحسن حدثنا شعيب ابن نوح
حدثنا حفص العجلي حدثنا محمد بن مصعب القرقساني حدثنا الاوزاعي
ان حفصة ابنة سيرين اخبرته عن ابي عمار عن ام الفضل بنت الحارث
انها دخلت على رسول الله صلى الله عليه وآله فقالت يا رسول الله اني رايت
الليلة حلما منكرا علمار رسول الله صلى الله عليه وآله قال وما هو قالت رايت
كان قطعة من جسدك قطعت ووضعت في حجري قال رسول الله
صلى الله عليه وآله خيرا رايت تلد فاطمة غلاما يكون في حجرك فولدت فاطمة
الحسين عليه السلام كما قال رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلت به يوما فوضعته
في حجري ثم حانت مني التفاتة فاذا عيناه رسول الله صلى الله عليه وآله يهرقان
من الدموع فقلت بابي وامي يا رسول الله مالك قال اتاني جبريل فاخبرني
ان امتي ستقتل ابني هذا فقلت هذا بارحم وانا في بيته من
قريبة جدا بعدا ان مرة قال وسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله
يقول حسين مني وانا من حسين احب الله من احب حسينا حسين
سبط من الاسباط فقتل يوم عاشوراء فقتل كان يوم الاثنين

وقيل يوم الجمعة

وقيل يوم الجمعة وقيل كان يوم السبت في المحرم سنة احدى او
ستين فقتله سنان ابن انس النخعي واجهز عليه خولي بن يزيد
الاصبحي من حمير وجزر الله وان به عبيد الله زيادا والعين اليمنى
وقال قتلت خير الناس اما وابا واقربهم الى مصيرها
انا قتلت الملك المحجابا قتلت اعلاهم الله حسبا
ويقال ان يزيد حز راس الاصبحي وعند مقال سنان ابن
انس بدل واجز الله وفيه يقول الشاعر
فابي زرية عدت حسينا عداة نبيه كغي سنان
عن محمد جعفر عليه السلام وجد عليه ثلاثون وثلثمائة طعنة
واربع وثلاثون ضربة وجد بارجه حوالي كما عليه وعشرون رمية
علي الحسين عليه السلام عليه السلام مائة خرق وبضعة عشر
حدقا ما بين رميه وطعنه وضربه وعن الشعبي وجد
في نحر الحسين عليه السلام مائة خرق وبضعة عشر خرقا من
الضرب والرماح والسهام حدثنا عن محمد بن الحسين
قال الحميري حدثني الزبير حدثني عمي مصعب قال ولد العباس ابن
علي سموه بالسقا وكنوه ابا فضل به شهد مع الحسين علي
عليه السلام اكريلا فاعطش الحسين علي عليه السلام فاخذ قربة وانتظم
اخوته لامه وهم عثمان وجعفر وعبد الله فقتل اخوته قبله
لاعقب لاخوته وجابا لقربة يملوه الى الحسين عليه السلام فسار
منها الحسين عليه السلام ثم قتل العباس من بعد اخوته وهو
العباس الاكبر قتيلا بكربلا وعنه العقب وعدد بقضهم

لم يضرب احد في الاسلام عند كان اكثر من ضرب الحسين عليه السلام و
جد مايه وعشرون ضربه بسيف وطعن ورميه وحذف فجاء احد
سراويل الحسين علي بخبا ان كتب فكانت بداه تقطران دما اذا
انتشا واذا انهان يستنا وعاد كما نهاعود ياييس واخذ قطيفه
فنبي ان الانشعث ابن قيس واخذ برنسه مالك بن نسير الكندي
وكان من خثعم فاتا به اهله فقالت امه له وكانت بنت عبد الله الحرث
استلب الحسين بن علي بيتي اخرجه عني فلم يزل محتاجا حتى مات
وعن ابن قتيبه انتهب الناس وربما من عسكر الحسين
عليه السلام يوم قتل فما جلت به امراه الا بضعت وكذلك رواه
شيبان ابو الحكم النوري قال وذكر واحد محمد علي الحنفيه قتل منا
مع الحسين علي عليه السلام سبعه عشر فتانا باسمهم فيد ان يكون في بطن
ناجلي بنت اسد ابن موسى سبعه الحسن لغير قتل مع الحسين
عشر رجلا من اهل بيته ما يعلم على وجه الارض اهل بيت يشبههم
عبيد الله بن يعقوب قال وسال رجل ابن عمر عن دم البعوض يصيب
الثوب قال له ابن عمر من ابن انت قال من اهل العراق قال ابن عمر
تسالوني عن دم البعوض وقد قتلتم ابن فاطمه وقد سمعت رسول الله
صلى الله عليه واله يقول هما ريحانتاي من الدنيا يعني الحسن والحسين
سفيان بن عيينه عن جعفر بن محمد عليه السلام قال قتل
الحسين وهو ابن ثمان وخمسين سنه وروي عنه انه سبع وخمسين سنه
لسليمان بن قته رواه بعض الحسين عن الزهري بذلك عن

وان قتيل الجلف من اهل الشام دارا رفارا من ينس فدلت
فان للنحو عاديه البيت فحوا فعاد نعت عنها وظلت
مررت على ابيات ال مخلب فما لعينها منها حبت خلت
وكانوا لنا غنما فاصبحوا رزيه لقد عظمت تلك الرزايا وجلت
فلا يبعد الله ديارا وهلها وان اصحت منهم بر عني علت
واذا افتخرت فيس جعرا فمنهم وقتلنا فيس اذا النعل زلت
وعند عدي قطط من دمائنا ستجزيهم يوما بما حبت حلت
هم اهل ان الارض اصحت مريضه لفقد حسين والبلاد اقشعرت

فصل واما محمد علي بن ابي طالب المعروف بمحمد الحنفيه

حدثنا مشائخي عن عبيد الله بن حدثنا العباس بن عبد العزيز السيني
حدثنا عبد الحميد المطاط حدثنا قيس بن الربيع عن الليث عن مجا
بن نضر الحداني عن محمد الحنفيه عن علي بن ابي طالب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وآله لعلي يا علي لولا انك تحلف فيا لا تحلف الا صبر وكنيتك ولولا
مجي ورؤياه وقع بين طلحه بن عبيد الله وبين علي ابن ابي طالب كلام
فقال طلحه لعلي عليه السلام انك تسمي باسمه وتكنى بكنيته وقد نهانا رسول الله
صلى الله عليه وآله عن ذلك ان نجمع بينهما لا حد من اهله فقال علي عليه السلام ان الحسن
من اجزاء علم الله ورسوله يا فلان ادع لي فلانا وفلانا فجاء نفر من اصحاب
النبي صلى الله عليه وآله ومن قريش ستعيد وان رسول الله صلى الله عليه وآله رخص
لعلي ان يجمعهما وخرجهما على امته من بعده وكان الشيعه تسمي
محمدا علي المهدي وعن منذر الثوري قال كنا نسلم على محمد الحنفيه
باسم الوصي فلما ذكر ذلك فقلنا له المهدي فقال لهم كل مؤمن مهدي و

هو المدينة فخبرناه كعب ﷺ اخو الاخبار في الكتب الحوالي ﷺ وروي
ان محمد الحنفيه قال لعبد الملك بن مروان ان هذى يعني به الحجاج
قد اذاني واستحق بغيي ولو كانت خمسة ارسل الي فيها فقال عبد الملك
للحجاج ادركه فاستل سخطه فادركه فقال ان امير المومنين امرني ان
استل سخطك ولامر حباشي سكن فاقبل عليه محمد وقال له يحك
يا حجاج اتق الله واحذر الله صباحا ومساء فامن صباح يصبح العباد
الا والله تعالى في كل عبد من عبيده الله ثلثمائة وستون لحظة ﷺ وروي
للاه مائة وستون نظرة ان اخذ اخذ بقدرة وان عفا عفا عن كرم
فحمد الله فقال له الحجاج لاسالنك عن شيء الا اعجلتك قال لا تفعل
قال نعم قال فاني اسالك عن صوم الدهر قال هذكر الحجاج لعبد الملك قال
سل الرأس الحالوت فذكر له ذلك فقال الرأس الحالوت ما خرجت
هذه الكلمة الا من بيت النبوة ﷺ عبد الله بن عقيل قال سمعت
محمد عليه الحنفية يقول سمعت الحجاج هذه حسن وستون سنة
جاوزت سن ابي سفيان فتوفي فيها علي الحجاج ﷺ الواقدي
توفي سنة احد وثمانين سنة ﷺ عبد الله محمد علي يقول توفي ابو
في المحرم سنة احد وثمانين وصلى عليه في البقيع وغيره وكنت عن
ﷺ الان الامة من قد خلق ﷺ ولاة الحق اربعة سواء
ﷺ علي والثلاثة من بنيه ﷺ هم الاسباط الذين جعلناهم
ﷺ فسبط شبيا ايمان وبره ﷺ وسبط غيبته كربلا
ﷺ وسبط الرزق الذي ﷺ يقوم الخلق بقدره اللواء
ﷺ يغلب لابراهيم زمانا ﷺ ويضوا عنه غسل وما

هذا الكتاب من
الوقف

يا مجيبه

نهاية المخطوطة